

تعرض طلاب المرحلة الإعدادية للأنشطة الاتصالية بالمراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته باكتسابهم المعرفة العلمية

Rasha M.Barakat

Prof.Mohamed M. Ibrahim, Professor of Media, Faculty of Postgraduate
Childhood Studies, Ain Shams UniversityProf.Mona M. Reda, Professor of Psychology Dept Faculty of Postgraduate
Childhood Studies, Ain Shams UniversityDr.Sameh A. ElSayed, Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate
Childhood Studies, Ain Shams University

رشا محمد السيد بركات

أ.د.محمد معوض إبراهيم

أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د.منى مدحت رضا

أستاذ الطب النفسي بقسم الدراسات الطبية بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د.سامح عوض الله السيد

أستاذ الاعلام المساعد بقسم الإعلام والثقافة بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

الهدف: تستهدف الدراسة التعرف على الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا وعلاقته باكتساب المعرفة العلمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المنهج: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي.

الأدوات: استخدمت الباحثة أداة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، وقد تم اختيار عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية ممن تعرضوا لتلك الأنشطة الاتصالية بالمراكز الاستكشافية قوامها ١٠٠ مفردة مناصفة بين الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٥) سنة، وتم تطبيق الدراسة في الفترة من ١/ ٧/ ٢٠٢٢ حتى ١٥/ ٨/ ٢٠٢٢.

النتائج: جاء في مقدمة الأنشطة الاتصالية التي حضرها المبحوثون ورش العمل حيث بلغت نسبة الحضور ٣٢,١٤% منهم، بينما جاء في الترتيب الثاني الندوات والمحاضرات حيث بلغت نسبة حضور المبحوثين ٢٨,٥%، ثم جاء في الترتيب الثالث الرحلات العلمية والزيارات الميدانية حيث بلغت نسبة حضور المبحوثين ٢٥%، وجاء في المرتبة الأخيرة المعارض حيث بلغت نسبة حضور المبحوثين ١٤,٢٨%، وتبين من نتائج الفروض وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تعرض أفراد عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية التي تقدم في المراكز الاستكشافية والاستفادة لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة، كما تبين صحة الفرض الثاني والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حضور عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية (المحاضرات والندوات وورش العمل والرحلات العلمية والزيارات الميدانية والمعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي فرع القصر، وزيادة المعلومات والمعرفة العلمية لصالح تلك الأنشطة الاتصالية.

الكلمات الافتتاحية: الأنشطة الاتصالية، المراكز الاستكشافية، المعرفة العلمية.

Communication activities in exploratory centers for science and technology

And its relationship to students' acquisition of scientific knowledge

Aims: The study aims to identify the communication activities that are provided in the exploration centers for science and technology and its relationship to the acquisition of scientific knowledge among middle school students.

Methodology: The study belongs to descriptive studies and relied on the media survey method.

Tools: The researcher used the questionnaire tool to collect the data of the study. A deliberate sample of middle school students who were exposed to these communication activities in the exploratory centers was chosen, consisting of (100) individuals, equally between males and females, between the ages of (12- 15) years, and the study was applied. From 1/ 7/ 2022 to 15/ 8/ 2022.

Results: At the forefront of the communication activities attended by the respondents were workshops, where the attendance rate was (32.14%), while seminars and lectures came in the second order, as the attendance rate of the respondents reached (28.5%), then trips came in the third order. Scientific and field visits, where the percentage of the sample's attendance was (25%), and the exhibitions came in the last place, where the percentage of students' attendance was (14.28%). In the exploratory centers and the acquisition of their scientific knowledge, it also shows the validity of the second hypothesis, which states that there is a positive correlation relationship with statistical significance between the presence of the study sample in communication activities (lectures, seminars, workshops, scientific trips, field visits and exhibitions) that are presented in the exploratory center, the ALQASR branch, and increasing information And the scientific knowledge they have after exposure to those activities.

Introductory words: Communication activities, Exploratory centers, Scientific Knowledge.

التواصل يوتيوب بدافع التعلم.

٣. دراسة عيد محمد عبدالعزيز ابوغنيمه (٢٠٢١) بعنوان "الأغاني العلمية المصورة لتنمية مستويات عمق المعرفة والميول العلمية والموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".^(١) تسعى الدراسة إلى الكشف عن أثر الأغاني العلمية المصورة في تدريس العلوم لتنمية مستويات عمق المعرفة والميول العلمية والموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت أدوات القياس في اختبار مستويات عمق المعرفة العلمية، ومقياس الميول العلمية والموسيقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تم تطبيقها على عينة قوامها ٧٠ من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي مدرسة الفاروق الابتدائية محافظة المنيا لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها ٣٨ مفردة، والأخرى ضابطة قوامها ٣٢ مفردة، وكشفت نتائج البحث التجريبية عن وجود أثر دال لاستخدام الأغاني العلمية المصورة في تحسين مستويات عمق المعرفة والميول العلمية والموسيقية لأفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة المعتادة.

٤. دراسة منى محمد الطوخي (٢٠٢٠) بعنوان "اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية في التوعية بالقضايا المجتمعية".^(٢) تهدف الدراسة إلى دراسة اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية في التوعية بالقضايا المجتمعية، استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان في جمع البيانات، والتي طبقت على عينة قوامها ٢١٠ مبحوثاً من طلاب جامعة أم القرى، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وكانت أبرز النتائج: جاءت الملصقات من أكثر الأنشطة الاتصالية للتوعية بالقضايا المجتمعية المطروحة، يليها نشاط الحملات، ثم نشاط تنظيم اللقاءات، يليها المطويات ثم النشرات يليها الأفلام الوثائقية وأخيراً عقد جلسات حوارية.

٥. دراسة منى بنت صالح بن عبدالله (٢٠١٩) بعنوان "تقويم محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات العلمية المتضمنة مجال المعرفة العلمية للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA".^(٣) تسعى الدراسة إلى تقديم قائمة بالكفايات العلمية لمجال المعرفة العلمية للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وقد تكونت عينة الدراسة عدد ١٢ كتاباً من كتب العلوم ودليل المعلم المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ، وقد توصلت أهم النتائج إلى بلغ عدد مؤشرات الكفايات العلمية ٢٦ مؤشراً في محتوى الكتب العلوم منها ٨ مؤشرات مرتبطة بكفاية تحديد القضايا العلمية، و٨ مرتبطة بكفاية استخدام الدليل العلمي، و١٠ مرتبطة بكفاية تفسير الظواهر العلمية، كما أوضحت النتائج وجود فروق في تناول محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة الكفايات العلمية المتضمنة لمجال المعرفة العلمية للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

٦. دراسة سيزر اوشيا César Ochoa (2016) بعنوان "تأثير الأنشطة الاتصالية على تحفيز متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية: حالة من الطلاب في منطقة الأمازون في الإكوادور".^(٤) تسعى الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الأنشطة الاتصالية وتأثيرها على دافع الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية EFL. وتم الاستعانة باستمارة استبيان، وإجراء مقابلات وجها لوجه كأدوات للدراسة، وتم تطبيقها على عينة قوامها ١٨٠ طالباً في المرحلة الثانوية ٨٦ ذكراً، و٩٤ أنثى و٨ من معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في بلدة بمنطقة الأمازون في الإكوادور، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب والمعلمين يعتقدون أن الأنشطة الاتصالية محفزة، لأنها تعزز طاقتهم ونطقهم وأدائهم في استخدام اللغة الإنجليزية بطريقة واقعية وممتعة وتعزز الثقة بينهم.

مصطلحات الدراسة:

١. المفهوم الإجرائي للأنشطة الاتصالية: هي مجموعة الفعاليات والأنشطة الاتصالية والورش التي تقدم بالمراكز الاستكشافية بهدف اكتساب المعرفة العلمية لدى

تؤدي الأنشطة الاتصالية بكافة أشكالها المرئية والسمعية والمفروزة دوراً مهماً في التأثير على الطلاب وينم من خلالها اكتساب المعارف العلمية، مما يستلزم استخدام وسائل الاتصال المناسبة، لنقل الرسالة والمضمون بطريقة صحيحة وواضحة ومناسبة لجمهور الاتصال.

وقد ظهر في أواخر التسعينيات فكرة إنشاء المراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا لتكون نواة لهذا الاتصال ما بين الإعلام والتعليم، ومن ثم أنشئ أول مركز ليكون بمثابة أول متحف علمي تفاعلي في مصر شعاره "برجاء لمس المعروضات"، يتعلم فيه الطفل عن طريق الاستكشاف والممارسات اليدوية أساسيات العلوم وتطبيقاتها في الحياة فيشبع بالعلم ويستمتع بحب البحث والمعرفة.

مشكلة الدراسة:

تأثرت إشكالية الدراسة من أن التطور السريع والمتلاحق حالياً قد طال كل ما حولنا ولقد تأثر الجيل الحالي من هذا التطور، وبدأ تفكيره يختلف ليساير هذه التطورات وأصبح نظام التعليم القديم بمشتملاته غير ملائم مما استوجب إدخال وسائل جديدة مختلفة من خلال مختلف الأنشطة لتخدم هذا الغرض ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما دور الأنشطة الاتصالية في اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية المعرفة العلمية من خلال تعرضهم لها؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: أهمية المرحلة العمرية لمرحلة الدراسة والتي يتم فيها اكتساب المعرفة في العموم والمعرفة العلمية خاصة، وتطويع الأنشطة الاتصالية المختلفة لخدمة هذا الغرض وهو اكتساب المعرفة العلمية.

٢. الأهمية التطبيقية: إمكانية تطبيق هذه الدراسة في المراكز والمؤسسات التعليمية المختلفة والخروج من النمطية في عملية التعلم.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على المراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا.
٢. رصد الأنشطة الاتصالية المقدمة بالمراكز.
٣. تحديد مظاهر الاستفادة من تلك الأنشطة.
٤. علاقة هذه الأنشطة باكتساب المعرفة العلمية لطلاب المرحلة الإعدادية.

دراسات سابقة:

١. دراسة عبدالرحمن عبدالرحيم السيد (٢٠٢٢) بعنوان "دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في توعية الشباب الجامعي بمواجهة الإرهاب"^(٥) تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي قوامها ٤٠٠ مفردة، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان في جمع البيانات، واستخدمت مقياس رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الأنشطة الاتصالية في مواجهة الإرهاب، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بالمؤسسات التي يترددون عليها في التوعية بمواجهة الإرهاب حيث بلغت قيمة (ت) ١,٦٤٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة.

٢. دراسة رحيمة عسائي (٢٠٢١) بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام اليوتيوب والإشباع المتحققة"^(٦) تسعى الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة العين نحو استخدام اليوتيوب والإشباع المتحققة، وتعد الدراسة دراسة ميدانية، واعتمدت الدراسة منهج المسح الوصفي، وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة قوامها ٤٤٦ مفردة من المبحوثين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: حاز اليوتيوب المرتبة الرابعة في ترتيب نسب الاستخدام لدى المبحوثين، وتحقق فرضية استخدام طلبة جامعة العين موقع

جدول (١) يوضح خصائص العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

النوع	البيانات الشخصية	
	ك	الإجمالي
النوع	الذكور	٥٠
	الإناث	٥٠
	الإجمالي	١٠٠
السنة الدراسية	الأول	٤٠
	الثاني	٣٥
	الثالث	٢٥
نوع التعليم	الإجمالي	١٠٠
	حكومي	٧٠
	خاص	٥
	تجريبي	٢٥
	الإجمالي	١٠٠

أدوات الدراسة:

تعتمد الباحثة على الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، بهدف التعرف على مظاهر استفادة طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التعرض للأنشطة الاتصالية بالمركز الاستكشافي فرع القصر، وعلاقة ذلك بمدى اكتسابهم المعرفة العلمية، ويضم الاستبيان ٢٥ سؤالاً تحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق فروضها، إضافة إلى بعض الجوانب المرتبطة بمظاهر الاستفادة، ورضا المبحوثين عن مشاركتهم في الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المراكز الاستكشافية.

صدق وثبات الأداة: تم اختبار استمارة الاستبيان كأداة للدراسة في جمع البيانات من خلال عرضها على السادة المحكمين* وتم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لملاحظاتهم على الاستبيان، كما تم تطبيق الاستبانة على عينة محدودة من المبحوثين للتأكد من ثبات فهم المبحوثين لأسئلتها المختلفة.

نتائج الدراسة:

٢ مشاركة المبحوثين في الأنشطة الاتصالية في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا بالإسكندرية مركز القصر كمثل هذه المراكز:

جدول (٢) الأنشطة الاتصالية التي شارك فيها المبحوثون عينة الدراسة

الأنشطة الاتصالية	ك	%	الترتيب
الندوات والمحاضرات	٨٠	٢٨,٥	٢
الرحلات العلمية والزيارات الميدانية	٧٠	٢٥	٣
ورش العمل	٩٠	٣٢,١٤	١
المعارض	٤٠	١٤,٢٨	٤
مج (ن)	١٠٠	-	

يتضح من الجدول السابق جاء في مقدمة الأنشطة الاتصالية التي حضرها أفراد العينة ورش العمل حيث بلغت نسبة الحضور ٣٢,١٤% من المبحوثين، بينما جاء في الترتيب الثاني الندوات والمحاضرات حيث بلغت نسبة حضور أفراد العينة ٢٨,٥%، ثم جاء في الترتيب الثالث الرحلات العلمية والزيارات الميدانية حيث بلغت نسبة حضور أفراد العينة ٢٥%، وجاء في المرتبة الأخيرة المعارض حيث بلغت نسبة حضور الطلاب ١٤,٢٨% من أفراد العينة.

١. مجالات الأنشطة الاتصالية التي شارك فيها المبحوثون:

جدول (٣) يوضح مجالات الأنشطة الاتصالية التي انضم إليها المبحوثون عينة الدراسة

مجالات الأنشطة الاتصالية	ك	%
مجال النشاط العلمي	٣٢	٣٢
مجال النشاط الثقافي	١٨	١٨
مجال النشاط المتحفي	٢٠	٢٠
مجال النشاط الفني (الرسم)	٢١	٢١
مجال النشاط المسرحي	٩	٩
جملة التكرارات	١٠٠	١٠٠%

يتضح لنا من الجدول السابق بلغت نسبة أفراد العينة الملتحقين بمجال النشاط العلمي ٣٢%، وبلغت نسبة أفراد العينة الملتحقين في مجال النشاط الفني (الرسم) حيث بلغت نسبة ٢١%، ثم يليه نسبة أفراد العينة الملتحقين بالنشاط المتحفي وبلغت ٢٠%، بينما بلغت نسبة أفراد العينة الملتحقين بمجال

(تعرض طلاب المرحلة الإعدادية للأنشطة ...)

الطلاب في مختلف مناحي الحياة العلوم (المواد العلمية، العلوم، التاريخ، الفنون، اللغات) حيث تتعدد الأنشطة الاتصالية (الندوات، المحاضرات، المعارض العلمية، المسرح، ورش العمل، الرحلات والزيارات الميدانية).

٢ المفهوم الإجرائي للمراكز الاستكشافية: هي مراكز تابعة لوزارة التربية والتعليم أنشئ أول مركز في يوليو ١٩٩٨، وتعتمد على تقديم أنشطة مختلفة لمساعدة الطلاب في الحصول على المعارف المختلفة باستخدام مهارات البحث العلمي في المجالات المتنوعة.

٣ المفهوم الإجرائي للمعرفة العلمية: هي تلك الأفكار والمعلومات والمعاني التي يتم اكتسابها بطريقة منظمة من خلال الأنشطة الاتصالية التي يتعرض لها الطلبة، باستخدام المنهج العلمي الذي يقوم على الملاحظة والبحث والتجريب لتحقيق أكبر قدر من اكتساب المعلومات والمعرفة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما هي الأنشطة الاتصالية المقدمة في المراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا؟
٢. ما الأسباب التي دفعت الطلاب للمشاركة في تلك الأنشطة؟
٣. ما مظاهر استفادة طلاب المرحلة الإعدادية من المراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا؟
٤. ما مدى توافق موضوعات الأنشطة الاتصالية المقدمة بالمراكز الاستكشافية والمرحلة الدراسية المستفاد منها؟
٥. مدى رضا المبحوثين عن الأنشطة الاتصالية المقدمة في المراكز الاستكشافية؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حضور الطلاب عينة الدراسة (المحاضرات والندوات، الرحلات والزيارات العلمية، ورش العمل، المعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي ومدى الاستفادة لديهم بعد تعرضهم لتلك الأنشطة الاتصالية.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حضور الطلاب عينة الدراسة (المحاضرات والندوات، الرحلات والزيارات العلمية، ورش العمل، المعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي ومدى زيادة المعلومات والمعرفة العلمية لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة الاتصالية.

متغيرات الدراسة:

- ٢ المتغير المستقل: يتمثل في التعرض للأنشطة الاتصالية بالمراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا.
- ٢ المتغير التابع: يتمثل في اكتساب المعرفة العلمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية نظراً لما تقوم به من وصف وتحديد الأنشطة الاتصالية المقدمة في المراكز الاستكشافية، لاكتساب المعرفة العلمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وكذا مظاهر الاستفادة منها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي، من خلال مسح عينة من المترددين على المراكز الاستكشافية وممن تعرضوا للأنشطة الاتصالية التي تقدم بها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من طلاب المرحلة الإعدادية والمترددين على المركز الاستكشافي فرع القصر بالإسكندرية، وممن تعرضوا لتلك الأنشطة الاتصالية بالمراكز الاستكشافية.

عينة الدراسة:

وتتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية ممن تعرضوا لتلك الأنشطة الاتصالية بالمراكز الاستكشافية قوامها ١٠٠ مفردة مناصفة بين الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢ : ١٥) سنة، وكانت خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية كالتالي:

ودراستهم، في حين يرى نسبة ٥% من أفراد العينة أن الموضوعات المطروحة "لا تعبر عن اهتماماتهم".

٤. مظاهر استفادة المبحوثين من مشاركتهم الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي:

جدول (٦) مدى استفادة الطلاب عينة الدراسة من حضورهم الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي

الاستفادة	ك	%
مفيدة	٩٠	٩٠
مفيدة إلى حد ما	١٠	١٠
مجموع التكرارات	١٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٩٠% من أفراد عينة الدراسة يرون أنهم استفادوا من حضورهم الأنشطة الاتصالية، بينما بلغت نسبة ١٠% من أفراد عينة الدراسة يرون أن حضورهم الأنشطة الاتصالية "مفيد إلى حد ما"، بينما تتعدى نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يرون أن الأنشطة الاتصالية "غير مفيدة".

٥. اكتساب المبحوثين المعلومات والمعرفة العلمية بعد تعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي:

جدول (٧) يوضح مدى اكتساب المبحوثين المعلومات والمعرفة العلمية بعد تعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا

الفئة	ك	%
نعم	٨٠	٨٠
لا	٢٠	٢٠
مج (ن)	١٠٠	١٠٠%

يشير الجدول السابق إلى نسبة أفراد العينة تمثل ٨٠% والتي اكتسبت المعلومات والمعرفة العلمية بعد تعرضهم للأنشطة الاتصالية، في حين يرى نسبة ٢٠% من أفراد العينة لم يكتسبوا أى معلومات أو معرفة علمية بعد تعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي.

٦. زيادة المعرفة العلمية لدى المبحوثين بعد حضورهم الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا:

جدول (٨) يوضح مدى زيادة المعرفة العلمية لدى المبحوثين بعد حضورهم الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا

درجة الاستفادة	ك	%
زادت بدرجة كبيرة	٧٥	٧٥
زادت بدرجة متوسطة	٢٠	٢٠
زادت بدرجة ضعيفة	٥	٥
مج (ن)	١٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٧٥% من أفراد عينة الدراسة يرون أن المعرفة العلمية عندهم "زادت بدرجة كبيرة" بعد حضورهم الأنشطة الاتصالية، بينما بلغت نسبة ٢٠% من أفراد العينة يرون أن المعرفة العلمية عندهم "زادت بدرجة متوسطة" بعد حضورهم الأنشطة الاتصالية، في حين ترى نسبة ٥% من أفراد العينة أنهم "أن المعرفة العلمية لديهم زادت بدرجة ضعيفة".

٧. رضا المبحوثين عما استفادوا من الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا:

جدول (٩) يوضح نسبة الرضا عما تعلمه أفراد عينة الدراسة من الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا

مستوى الرضا	ك	%
نعم	٨٥	٨٥
إلى حد ما	١٥	١٥
المجموع	١٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق ان نسبة الرضا عما تعلمه أفراد عينة الدراسة هي نسبة عالية حيث تبلغ النسبة ٨٥%، بينما تجد نسبة "الرضا إلى حد ما" من أفراد العينة تبلغ ١٥%، وتتعدى النسبة في عدم الرضا.

٨. أسباب رضا المبحوثين عما استفادوا من الأنشطة الاتصالية التي تقدم في

النشاط الثقافي ١٨%، في حين جاء في المرتبة الأخيرة نسبة أفراد العينة الملتهقين بمجال النشاط المسرحي ٩%.

٢. أسباب مشاركة المبحوثين في الأنشطة الاتصالية المنعقدة في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا:

جدول (٤) يوضح أسباب مشاركة المبحوثين للأنشطة الاتصالية المنعقدة في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا

أسباب الانضمام	ك	%
الحصول على معلومات عامة تفيديني في الحياة	١٠٠	١٨,٨٣
زيادة الرصيد المعرفي والثقافي في كافة المجالات	١٠٠	١٨,٨٣
تحقيق قدر من التسلية وتمضية وقت الفراغ	١٢	٢,٢٥
قضاء وقت مع أصدقائي	٨	١,٥٠
اكتساب مهارات جديدة في التعليم وتنميتها	١٢	٢,٢٥
تحفيزي على الدافعية في التعلم	٣٣	٦,٢١
تفيديني في الحصول على معلومات تفيد الدراسة	٢١	٣,٩٥
تحفيزي على الابتكار وتنمي لدى الحس العلمي	٣٢	٦,٠٢
الحصول على معلومات بطريقة شيقة	٣٦	٦,٧٧
تعطى لي ثقة في النفس في التعامل مع الآخرين	١٨	٣,٣٨
تتيح لي المشاركة في المعارض العلمية والفنية المختلفة	٢٩	٥,٤٦
تساعدني في زيارة بعض الأماكن الثقافية والسياحية	١٩	٣,٥٧
تنمي لدى المواهب والقدرات العقلية	٣٠	٥,٦٤
تساعدني في تنفيذ بعض النماذج والتجارب العلمية	١٨	٣,٣٨
المشاركة في الألعاب والمسابقات التعليمية	١٣	٢,٤٤
تنمية موهبتي الفنية في المسرح- الرسم	١٧	٣,٢٠
تساعدني على التواصل الاجتماعي مع الآخرين	١٣	٢,٤٤
صقل شخصيتي وتنميتها	٢٠	٣,٧٦
مج (ن)	١٠٠	-

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أسباب انضمام افراد العينة للأنشطة الاتصالية بالمركز الاستكشافي حيث تشير النتائج تساوى نسبة كل من "الحصول على معلومات تفيديني في الحياة"، و"زيادة الرصيد المعرفي والثقافي في مختلف المجالات" لتبلغ ١٨,٨٣%، يليه "الحصول على معلومات شيقة" بنسبة ٦,٧٧%، ثم جاءت نسبة ٦,٢١% لتعبر عن "تحفيزي على الدافعية على التعلم"، ثم يليه "تحفيزي على الابتكار وتنمي لدى الحس العلمي" بنسبة ٦,٠٢%، ثم يليه تنمي لدى المواهب والقدرات العقلية بنسبة ٥,٦٤%، ثم "تتيح لي المشاركة في المعارض العلمية والفنية المختلفة" بنسبة ٥,٤٦%، ثم يأتي "تفيديني في الحصول على معلومات تفيد الدراسة" بنسبة ٣,٩٥%، ثم "صقل شخصيتي وتنميتها" وتبلغ النسبة ٣,٧٦%، ثم "تساعدني في زيارة بعض الأماكن الثقافية والسياحية" بنسبة ٣,٥٧%، ثم تساوى كل من "تعطى لي ثقة في النفس في التعامل مع الآخرين"، و"تساعدني في تنفيذ بعض النماذج والتجارب العلمية" بنسبة ٣,٣٨%، "تنمية موهبتي الفنية في المسرح- الرسم" بنسبة ٣,٢٠%، ثم تساوى كل من "المشاركة في الألعاب والمسابقات التعليمية"، "تساعدني على التواصل الاجتماعي مع الآخرين" في النسبة لتبلغ ٢,٤٤%، ثم يأتي سبب "تحقيق قدر من التسلية وتمضية وقت الفراغ" بنسبة ٢,٢٥%، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة قضاء وقت مع أصدقائي" وتبلغ ١,٥٠%.

٣. أهمية الموضوعات التي تناولتها الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٥) يوضح أهمية الموضوعات التي تناولتها الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا وعلاقتها باهتمامات المبحوثين

الفئة	ك	%
نعم	٩٥	٩٥
لا	٥	٥
مج (ن)	١٠٠	١٠٠%

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة يمثلون نسبة ٩٥% يرون أن الموضوعات المطروحة ومضمونها يناسب اهتماماتهم

المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا:

جدول (١٠) أسباب رضا المبحوثين عما استفادوا من الأنشطة التي تقدم في المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا

الأسباب	ك	%
حصولي على معلومات مفيدة	١٠٠	٢١,٤١
تحقيق قدر من التسلية وتمضية وقت الفراغ	١٢	٢,٥٦
وجود وسائل تحفزي	٥٠	١٠,٧٠
اكتساب مهارات جديدة وتنميتها	٥٠	١٠,٧٠
تحفزي على الدافعية في التعلم	٢٠	٤,٢٨
تفديني في الحصول على معلومات تفيد الدراسة	٣٥	٧,٤٩
جاذبية مشرف النشاط	٥٠	١٠,٧٠
استخدام وسائل اتصالية مناسبة	٤٠	٨,٥٦
روح المحبة والتعاون الموجودة في المكان	٦٠	١٢,٨٤

علما بأن مج (ن) ١٠٠ مبحوث (ذكر - أنثى)

يتضح من الجدول السابق جاء نسبة إجماع من أفراد العينة على "سبب حصولهم على معلومات مفيدة" بنسبة ٢١,٤١%، ثم يليه "روح المحبة والتعاون الموجودة في المكان" بنسبة ١٢,٨٤%، ثم تساوت النسبة في كل من "وجود وسائل تحفزي"، "اكتساب مهارات جديدة وتنميتها"، "جاذبية مشرف النشاط"، "مناسبة الوقت" لتبلغ النسبة ١٠,٧٠%، في حين يجد نسبة ٧,٤٩% من أفراد عينة الدراسة سبب "تفديني في الحصول على معلومات تفيد الدراسة"، ويليه "تحفزي على الدافعية في التعلم" بنسبة ٤,٢٨%، ويأتي في المرتبة الأخيرة "تحقيق قدر من التسلية وتمضية وقت الفراغ" بنسبة ٢,٥٦% من أفراد عينة الدراسة.

٩. أسباب عدم رضا عما استفادوا المبحوثون من الأنشطة الاتصالية التي تقدم في

المركز الاستكشافي:

جدول (١١) أسباب عدم الرضا عما تعلمه المبحوثون من الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي

الأسباب	التكرار	%
تفقد الجاذبية والتشويق	٢	١٣,٣
الوسائل المستخدمة غير فعالة	٢	١٣,٣
وقت الأنشطة غير مناسب لي	٥	٣٣,٣
الأنشطة الاتصالية متعددة وتتردد في الالتحاق بأى منها	٣	٢٠
لا تلبى رغباتي	٣	٢٠

يشير الجدول السابق إلى أسباب عدم الرضا بين أفراد عينة الدراسة عما تعلمه بعد التعرض للأنشطة الاتصالية إلى تساوى نسبة أفراد العينة في كل من "تفقد الجاذبية والتشويق"، و"الوسائل المستخدمة غير فعالة" حيث بلغت النسبة ١٣,٣%، وتساوت نسبة أفراد العينة في كل من "تعدد الأنشطة وتردده في الالتحاق بأى منها"، ويرون نسبة ٢٠% من أفراد العينة أنها "لا تلبى رغباتي"، وأيضاً يرى نسبة ٣٣,٣% من أفراد العينة أن "وقت الأنشطة غير مناسب لي"، وانعدمت النسبة في كل من "موضوعاتها متكررة"، "لا استفيد منها".

التحقق من فروض الدراسة:

٢ الفرض الأول توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حضور المبحوثين (المحاضرات والندوات، الرحلات العلمية والزيارات الميدانية، ورش العمل، المعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي ومدى الاستفادة لديهم بعد تلك الأنشطة الاتصالية.

جدول (١٢) العلاقة بين حضور المبحوثين (المحاضرات والندوات، الرحلات العلمية والزيارات الميدانية، ورش العمل، المعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي ومدى الاستفادة لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة الاتصالية

المتغير	المتغير	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
مدى استفادة عينة الدراسة من الطلاب ممن تعرضوا للأنشطة الاتصالية	حضور عينة الدراسة الأنشطة الاتصالية (المحاضرات والندوات، الرحلات العلمية والزيارات الميدانية، ورش العمل، المعارض)	٠,٧٥٣	٠,٠٠١	دالة
حجم العينة				١٠٠ مفردة

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حضور عينة الدراسة الأنشطة الاتصالية (المحاضرات والندوات وورش العمل والرحلات العلمية والزيارات الميدانية والمعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي فرع القصر، والاستفادة لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٥٣، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، مما يعنى ثبوت صحة الفرض الأول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حضور عينة الدراسة الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي، والاستفادة لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة الاتصالية.

٣ الفرض الثاني توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حضور عينة الدراسة الأنشطة الاتصالية (المحاضرات والندوات، والرحلات العلمية والزيارات الميدانية، وورش العمل، والمعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي فرع القصر، وزيادة المعلومات والمعرفة العلمية لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة الاتصالية.

جدول (١٣) العلاقة بين حضور المبحوثين (المحاضرات والندوات، الرحلات العلمية والزيارات الميدانية، ورش العمل، المعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي وزيادة المعلومات والمعرفة العلمية لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة الاتصالية

المتغير	المتغير	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
مدى زيادة المعلومات والمعرفة العلمية لدى عينة الدراسة من الطلاب ممن تعرضوا للأنشطة الاتصالية	حضور عينة الدراسة الأنشطة الاتصالية (المحاضرات والندوات، الرحلات العلمية والزيارات الميدانية، ورش العمل، والمعارض)	٠,٨٣٨	٠,٠٠١	دالة
حجم العينة				١٠٠ مفردة

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حضور عينة الدراسة الأنشطة الاتصالية (المحاضرات والندوات وورش العمل والرحلات العلمية والزيارات الميدانية والمعارض) التي تقدم في المركز الاستكشافي فرع القصر، وزيادة المعلومات والمعرفة العلمية لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٣٨، وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، مما يعنى ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حضور عينة الدراسة الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المركز الاستكشافي، وزيادة المعلومات والمعرفة العلمية لديهم بعد التعرض لتلك الأنشطة.

خاتمة الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في رصد تأثير الأنشطة الاتصالية التي تقدم في المراكز الاستكشافية للعلوم والتكنولوجيا على الطلاب وعلاقتها باكتساب المعرفة العلمية لديهم، مع استخدام وسائل الاتصال المناسبة لتوصيل المعلومات.

توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بالمراكز الاستكشافية وما تقدمه من قبل وزارة التربية والتعليم.
٢. تقديم الدعم اللازم للأنشطة سواء الدعم المالى أو المعنوي.
٣. زيادة عدد الاخصائيين والمشرفين بالمراكز وعقد المزيد من الدورات التدريبية كل في تخصصه.
٤. تعميم الاستفادة من تجربة المراكز الاستكشافية في المؤسسات التربوية المختلفة، بالإضافة الى المؤسسات التعليمية مع تطوير برامجها.

المراجع:

١. حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨.
٢. حسين عمر سليمان الهروتي. التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية والأداء الرياضي. عمان- الأردن: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.
٣. رحيمة عساني. "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام اليوتيوب والإشباع

- المتحققة: دراسة ميدانية". (الامارات: جامعة العين، مجلة إدارة الاعمال والقانون، المجلد ٥، ٢٠٢١).
٤. روزيرو توماس آر وآخرون. التعلم التحويلي في عصر المعلوماتية، ترجمة وسام صالح عبدالله، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠١٥.
٥. شروق سامى فوزي. تأثيرات الإعلامية على جمهور المستقبلين، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
٦. عبدالرحمن عبدالرحيم السيد. "دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في توعية الشباب الجامعي بمواجهة الإرهاب" بحث منشور. جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ٢٥، العدد يوليو ٢٠٢٢.
٧. على قطب حسن العبد. "المعرفة العلمية واصلاح المنظومة التربوية المصرية"، المؤتمر العلمي الثاني عشر، حال المعرفة التربوية المعاصرة، مصر أتمونجا جامعة طنطا: كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، ٢٠١٠.
٨. عيد عبدالعزيز ابوغنيمة. "الأغنى العلمية المصورة لتنمية مستويات عمق المعرفة والميول العلمية والموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، بحث منشور، (جامعة الفيوم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢١).
٩. ليث عبدالله القهيوي. استراتيجية إدارة المعرفة والأهداف التنظيمية، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
١٠. محمد صديق عبدالواحد. مهارات الاتصال. مصر: دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
١١. محمد على ابوالعلا. فن الاتصال بالجمهور بين النظرية والتطبيق. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط مزيده ٢٠١٤.
١٢. منى بنت صالح بن عبدالله الخليفة. تقييم محتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات العلمية المتضمنة لمجال المعرفة العلمية للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA، رسالة ماجستير منشورة، السعودية: جامعة القصيم، كلية التربية، ٢٠١٩.
١٣. منى محمد الطوخي. "اتجاهات طلاب جامعة ام القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية في التوعية بالقضايا المجتمعية". بحث منشور في جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٣، الجزء الاول، يناير ٢٠٢٠.
14. Balmiss, Gilles. "Gestion des connaissances (outils et applications du knowledge management)" *Entreprendre Informatique*, (2002).
15. César, Ochoa, et.al. "The effect of communicative activities on efl learners' motivation: A case of students in the amazon region of Ecuador" *Colombian Applied Linguistics Journal*. Vol. 18. No. (2016).
16. Reijo, Savolainen. "Information sharing and knowledge sharing as communicative activities". *Information Research: an international electronic Journal*, Vol. 22. No3 (2017).
17. Wakefield, Robert I. "Worldclass public relations: A model foreffective public relations in the multinational" *Journal of Communication Management*, Vol. 5, No.1, (2000).